دعا الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى، اليوم الجمعة، إلى ضرورة بذل كل الجهود لمنع إقامة "دولة إرهابية أو إسلامية" فى منطقة الساحل بشمال أفريقيا، وذلك عقب فرض متمردى الطوارق والمجموعات الإسلامية سيطرتها على شمال مالى، مستبعداً فى الوقت نفسه أى تدخل عسكرى من قبل فرنسا.

وقال ساركوزى: "لا أعتقد أنه يتعين على فرنسا التدخل عسكريًا"، موضحا فى الوقت نفسه أن فرنسا يمكنها أن "تقدم مساعدات" لمثل هذه العملية.

وأضاف: "هناك المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا مع موريتانيا والنيجر والجزائر والتى لديها دور كبير تؤديه، كما هناك القرار الذى يمكن أن يتخذه الاتحاد الأفريقى وقرار مجلس الأمن الدولى".

وأردف ساركوزى: "فرنسا مستعدة لتقديم المساعدة لكنها يمكن أن تكون فى موقع القيادة لأسباب عدة مردها التاريخ الاستعمارى لفرنسا، ويجب احترام الحدود مع مالى، ولا بد من العمل مع متمردى الطوارق للبحث فى سبل حصولهم على حد أدنى من الحكم الذاتى".

ونددت الحكومة الفرنسية مع بقية المجتمع الدولي بإعلان استقلال شمال مالى الأحادى الجانب من قبل متمردى الحركة الوطنية لتحرير ازواد.

ورحب ساركوزى بسير الأمور فى مالى حيث يعود النظام الدستورى تدريجيًا بما أن رئيس الجمعية الوطنية بات رئيسا انتقاليا وأن البلاد ستشهد انتخابات.

وكان المرشح الاشتراكى للانتخابات الرئاسية الفرنسية فى 22 أبريل و6 مايو فرانسوا هولاند قد استبعد فى مقابلة بثتها صحيفة "ليبراسيون" اليوم أى تدخل عسكرى من قبل فرنسا فى مالى، مشيراً إلى أنه من مسئولية الدول الأفريقية

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/04/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com